بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

الخميس، ٢٦ من ذي القعدة ١٤٤٤هـ | الموافق ٢٠٢٣/٠٦/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ١٩

بيان صحفي

شيخ الأزهر يعترف بكيان يهود
ويعفي جيوش المسلمين من واجب تحرير بيت المقدس وأكنافه

دعا شيخ الأزهر مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي للإسراع إلى إقرار دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وحماية المسجد الأقصى الشريف من الانتهاكات التي يتعرض لها يوما بعد يوم، وقال الطيب، خلال كلمته الأربعاء ٢٠٢٣/٦/١٤م، أمام مجلس الأمن: "أتحدث عن مقدساتي ومقدساتكم في فلسطين، وما يكابده الشعب الفلسطيني من غطرسة القوة، وقسوة المستبد، وآسى كثيرا لصمت المجتمع الدولي عن حقوق هذا الشعب الأبي". (دنيا الوطن)

إن أرض فلسطين هي أرض خراجية ملك للأمة بعمومها لا يجوز التنازل عن شبر واحد منها، وإن حمايتها وتحريرها من مغتصبيها واجب على كل الأمة وأوجب ما يكون على البلاد المجاورة وعلى رأسها مصر. وما يقوم به شيخ الأزهر من دعوة مجلس الأمن والمجتمع الدولي هو اعتراف بكيان يهود وتحييد لجيوش الأمة وإعفاء لها من واجب تحرير أرض الإسلام ومقدساته. إن القائمين على تلك المؤسسات الغربية الاستعمارية هم من أوجدوا كيان يهود ليكون خنجرا مسموما في خاصرة الأمة يمنع وحدتها من جديد، وهم الداعم الأول له، وهم حماته من غضب الأمة مباشرة وعبر الأنظمة العميلة القائمة في بلادنا، وفي مقدمتها النظام المصري الذي يقوم بدوره الخياني على أكمل وجه.

إن مصر بشعبها وجيشها يتوقون شوقا لتحرير فلسطين التي تعد عندهم مركز تنبه وقضية محورية، ترتبط بما في نفوسهم من مشاعر الإسلام وأخوته والارتباط بعقيدته والغيرة على مقدساته وحرماته وما يراق من دم المسلمين، وإن تحرير أرض فلسطين هو واجب جيوش الأمة عامة وجيش مصر خاصة فهو من أقوى الجيوش والأقرب لفلسطين، ونعلم يقينا أن فيه الكثير من المخلصين وأنهم يتوقون لذلك، مدركين أنه واجبهم تجاه أمتهم ودينهم وإخوتهم، ولا يحول بينهم وبين القيام بهذا الوجب إلا النظام، ولهذا فتحرير فلسطين يقتضي اقتلاع هذا النظام من جذوره وإقامة دولة الإسلام التي تجيش الجيوش لتحرير فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين المحتلة.

أيها المخلصون في جيش الكنانة: إن تحرير فلسطين وأهلها المستضعفين هو واجبكم وستسألون عنه أمام الله يوم القيامة، وهذا النظام الذي يحول بينكم وبين هذا الواجب لا طاعة له في أعناقكم بل هو فاقد للشرعية مغتصب لسلطان الأمة ويحكمنا بالكفر، واقتلاعه هو أول خطوة واجبة في طريق تحرير فلسطين؛ ولذا فواجبكم الأول هو اقتلاعه من جذوره بكل أدواته ورموزه وتسليم الحكم للمخلصين من أبناء الأمة القادرين على تطبيق الإسلام كاملا شاملا في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تحرك الجيوش فتحرر أرض الإسلام كلها وليس فلسطين وحدها. اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لولاية مصر: www.hizb.net
البريد الإلكتروني: info@hizb.net